النشرة الشهرية

العـدد #0005
شباط/فبراير 2024

URDA
اتحاد الجمعيات الإغاثية و التنموية
Union of Relief & Development Associations

المقدمة

لبنان في ظلّ الأزمات: من التضّخم المتصاعد وأصداء الحرب، إلى انهيار المباني والطرقات

في ظل الظروف الاقتصادية والسياسية الصعبة التي يواجهها لبنان، نقدّمٍ لكم نشرتنا الشهرية لشهر شباط / فبراير 2024، حاملةً معها أخباراً تلقي الضوء على أبرز تطورات وأنشطة القطاعات في URDA بالرغم من التحديات التي يواجهها الوطن وأهله في هذه الفترة الحرجة.

فبحسب دراسة مؤشر أسعار الاستهلاك الصادرة عن إدارة الإحصاء المركزي، بلغ معدّل التضخم السنوي للبنان لسنة 2023 نحو 221.3 في المئة،,أما مؤسسة البحوث والاستشارات في لبنان أشارت إلى أن نسبة التضخم بلغت 204 في المئة في الفترة بين كانون الأول 2022 وكانون الأول 2023.

تلك المؤشرات لا تدل فقط على استمرار الأزمة المعيشية و الاقتصادية التي يمرّ بها لبنان إنما تدل على تدهور النظام المالي و الإقتصادي الذي قد يؤدّي إلى عواقب لا تحمد عقباها خصوصًا مع التطور الحاصل على جبهة الجنوب اللبناني مع فلسطين، حيث يشير آخر إحصاء لحجم الدمار في القرى الحدودية أن 30% من الوحدات السكنية قد تضرّرت بنيتها جزئياً و20% منها قد تدمّرت كليا و15% طالتها أضرارًا جعلتها غير صالحة للسكن.

لم ينته الأمر على ذلك فما كنا نحذر و نتخوف منه منذ شهرين بدأت ترتسم صورته في الأفق، حيث طال القصف مدينة صيدا التي تبعد 70 كلم عن الحدود اللبنانية الفلسطينية و هذا التطور ينبئ بحرب بدأ الشعب اللبناني يسمع قروع طبولها و لو بصوت خافت. وقد حذر العديد من المسؤولين اللبنانيين من أتون الحرب و توجهوا إلى المواطنين بطلب تخزين الطعام والأدوية وترشيد الإستهلاك.

أما ما صدم المواطن في الأيام الأخيرة النسبة المرتفعة في انهيار المباني و الطرقات، كان آخرها انهيار جزء إضافي من الطريق العام في بلدة السفيرة في أعالي جرود الضنية شمال لبنان. كذلك انهيار جزء آخر من حيطان الدعم للطرق بسبب أمطار المياه، ما تسبب بانقطاع الطرق على عدد كبير من القرى وانعزال أهلها عن محيطهم، إضافة لتصدع عدد من الأبنية المجاورة للطريق التي فرغت من سكانها .أما الهيئة اللبنانية للعقارات فقد أشارت إلى خطورة كثرة الأبنية المتصدعة والقابلة للانهيار، و كان آخرها انهيار مبنيين في منطقة البسطة و الشويفات مما أدى إلى سقوط عدد من الوفيات و الجرحى .

يبدو جليًا لنا أن الأشهر القادمة ستكون قاسية ومليئة بالتحديات و المصاعب، الأمر الذي يستدعي دق جرس الإنذار للجهات والمؤسسات المانحة لرفع منسوب التقديمات للشعب اللبناني وللمقيمين فيه من الجنسيات الأخرى للتخفيف من وطأة الوضع المخيف الذي يمر به البلد على الأصعدة كافة.

URDA في ميدان الإغاثة: تقديم المساعدة العاجلة للعائلات المحتاجة في لبنان خلال شباط/ فبراير 2024

ما زالت URDA تبسط كفيها لتقديم الإغاثة العاجلة للبنانيين والسوريين والفلسطنيين على امتداد المناطق اللبنانية. ومازالت فرق الإغاثة تجوب لبنان من الجنوب النازف، مرورًا بصيدا إلى عرسال ثم إلى البقاع الغربي و تلتف شمالا إلى طرابلس فعكار و تحطّ الرّحال في جبل لبنان.
لتحمل فرق URDA في جعبتها ما يساهم في تخفيف العبء على العائلات المتعففة وما يسد رمقهم ويدفئ أجسادهم التي عصفت فيها الرياح خلال الأسابيع الماضية حيث سجل هذا العام أعلى نسبة أمطار وصقيع خلال السنوات الخمس الفائتة .

توزعت التقديمات خلال شهر شباط/ فبراير على النحو التالي :

حصص غذائية	وجبات ساخنة	خبز	لحمة
1455 حصة	910وجبة	1200 ربطة	80 حصة (2 كلغ للحصة الواحدة)

صوبيا	مازوت وقود تدفئة	حرامات شتوية	فرش	ملابس شتوية (جاكيت، حذاء صوفيات)
100 صوبيا	3,250 غلون (10 ليتر للغالون الواحد)	1,085 حرام	300 فرشة	800 حصة

المطبخ الخيري: شراكة مبتكرة بين قطاعي سبل العيش والإغاثة

تواصل URDA تنفيذ خطتها الاستراتيجية للعام 2024، التي تركّز على تعزيز التنمية المجتمعية وتوفير فرص العمل، بالإضافة إلى تقديم المساعدات العينية للفئات المحتاجة. وفي هذا السياق، أقيم المطبخ الخيري كخطوة بارزة لتعزيز التعاون بين قطاعي سبل العيش والإغاثة، بهدف تعزيز التكامل وتنسيق الجهود لدعم المجتمع وتمكين الأسر من الحصول على مصدر دخل مستدام من خلال الدمج في سوق العمل.

وأثمرت أحدث مبادرة لهذا التعاون إنشاء المطبخ الخيري في منطقة صيدا، الذي يتمتع بالقدرة على إنتاج وتوزيع 350 وجبة ساخنة يوميًا للأسر المحتاجة في المدينة ومراكز النازحين من جنوب لبنان. ويضم فريق المطبخ 6 طهاة محترفين يعملون على تحضير الوجبات بأسس صحية، بالتعاون مع 6 موظفين في التوزيع والتنظيف. وخلال شهر شباط، تم توزيع 500 وجبة طعام ساخنة على الأسر المحتاجة في المدينة.

والجدير ذكره أن المطبخ الخيري سيتمّ تشغيله لإنتاج الوجبات خلال شهر رمضان المبارك القادم كجزء من مشاريع الرمضانية لهذا العام، وذلك بهدف تغطية الجنوب ومناطق أخرى في لبنان. وتعمل URDA على إنشاء وتشغيل مطابخ جديدة في مناطق أخرى لتوسيع نطاق العمل وتلبية الاحتياجات المتزايدة.

تستمر URDA بالعمل بكل إمكانياتها لتعزيز التعاون مع الجهات الدولية والمحلية لتقديم الدعم وتوزيع الوجبات الساخنة، بهدف تحسين الظروف المعيشية للأسر المحتاجة.

إنجازات قطاع التعليم في URDA: بصمة جديدة تُضاف إلى مسيرة التعليم الناجحة

بصمة جديدة يضيفها قطاع التعليم على إنجازاته في مسيرته التعلمية، حيث أفضى التقييم الشامل لمشاريع التعليم إلى ظهور نتائج متميزة ومدى التطور العلمي والأكاديمي للطلاب المستهدفين الذين يواجهون تحديات جمّى في الوصول إلى التعليم الرسمي. فالبرامج المعتمدة لدى قطاع التعليم (ECE , BLN & YBLN) تهدف إلى سدّ الفجوة بين التعليم الرسمي وغير الرسمي وتمكين الطلاب من الاندماج في المدارس اللبنانية الرسمية و الحدّ من معدلات التسرّب المدرسي وزيادة الفرص التعليمية للمجتمع المهمّش .

مؤشرات التقييم:

1- الانتقال إلى التعليم الرسمي: حيث انتقل 87,1% من خريجي القطاع إلى المدارس الرسمية، مما يسلط الضوء على فعالية الدعم الأكاديمي ومد الجسور بين التعليم الرسمي وغير الرسمي.

2- تخفيض معدّل التسرب المدرسي : تحقيق نسبة 100% في منع معدل التسرّب المدرسي، وهو دليل على المنهاج التعليمي الشامل الذي يتضمن الدعم الأكاديمي، إضافة إلى أثر الجلسات النفسية والاجتماعية التي قدمت .

3- تعزيز تدريب المعلمين: أدت الجهود المبذولة في مجال تدريب المعلمين إلى زيادة درجات اختبارات الطلاب من 61,3% إلى 90,7%، وتحسين معدّلات حضور المعلمين المدربين بنسبة 63,2%، مما يؤكد قيمة مبادرات التطوير المهني .

4- نجاح التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة: أظهر الطلاب في مرحلة الطفولة المبكرة تحسنًا بنسبة 83,2% في مهارات القراءة والكتابة والحساب الأساسية، مما يظهر فعالية التدخل التعليمي المبكرة.

5- تأثير الدعم النفسي والاجتماعي: أدى تقديم الدعم النفسي والاجتماعي إلى انخفاض بنسبة 62,6% في السلوك العدواني بين الطلاب، مما يسلط الضوء على أهمية معالجة الرفاهية العاطفية إلى جانب التعليم الأكاديمي.

6- المشاركة المجتمعية والشمولية: لقد قوبلت المبادرة باستقبال مجتمعي إيجابي، وزيادة الوصول إلى التعليم ، وتعزيز النسيج الاجتماعي والثقافي للمجتمعات المستهدفه.

7- الاستدامة والأثر طويل المدى: وضعت المشاريع التعليمية حجر الأساس لنماذج تعليمية مستدامة من خلال التكامل المجتمعي، وبناء القدرات، والانتقال التدريجي إلى أنظمة التعليم الرسمي.

8- النجاح التعاوني: لعبت الشراكات مع المنظمات غير الحكومية والوكالات الحكومية والمؤسسات التعليمية دورًا محوريًا في تعزيز مصداقية مشاريع قطاع التعليم وتشجيع الابتكار المستمر.

9- التكيف والتحسين المستمر: ساهمت قدرة المشاريع التعليمية على التكيف، والتي اتضحت من تكامل الموارد الرقمية وتصميم المواد التعليمية، في النجاح المستمر وإمكانية النمو المستقبلي.

- تخللت المشاريع توزيع 224 حصة قرطاسية و 224 كتاب لغة عربية و 224 كتاب لغة إنكليزية للطلاب المستهدفين أما بالنسبة للشابات فقد استلمن 72 حصة قرطاسية إضافة إلى 72 حصة نظافة .

وبذلك يثبت قطاع التعليم أن راية العلم ستبقى مستمرة، و أن العلم حقّ مكتسب لكل طفل مهما كانت جنسيته أو لونه أو عرقه .

جولة تفقدية لقطاع الكفالات تستهدف دعم العائلات المتضررة في البقاع وعرسال

قام فريق قطاع الكفالات بجولة تفقدية على 213 عائلة في منطقتي البقاع وعرسال، وذلك لدعم للعائلات الأشد ضعفاً وتأمين احتياجاتها الأساسية. وقد تم خلال هذه الجولة تسليم 300 كفالة مادية لأهالي الأطفال المكفولين، لتقديم العون لهم في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمرون بها.

هذا وتميزت الجولة بتسليم الهدايا للأطفال المستفيدين من خدمات القطاع، حيث تم توزيع حصص غذائية وحصص لحمة وحصص سكاكر وألعاب، مما خلق أجواء من الفرح والسرور بين الأطفال وأعضاء الفريق على حد سواء.

تأتي هذه المبادرات كجزء من الجهود التي يبذلها قطاع الكفالات بشكل دوري، بهدف دعم العائلات المحتاجة وتقديم الخدمات التي تساعدها في مواجهة التحديات اليومية.

وفد من URDA زار رئيس بلدية صيدا: تعاون مشترك لدعم وتطوير البيئة والتنمية في المنطقة

في خطوة تعكس التزامًا راسخًا بالتعاون البيئي والاجتماعي، استقبل رئيس بلدية صيدا الدكتور حازم بديع، ، وفدًا من URDA في زيارة رسمية، الأربعاء 31 كانون الثاني 2024.

ترأس الوفد نائب رئيس مجلس الإدارة، بالإضافة إلى ممثل عن قطاع سبل العيش وممثلٍ عن مكتب أوردا في صيدا. وشهدت الزيارة تبادلاً للتهاني بمناسبة السنة الجديدة، والاطلاع على مشاريع **URDA** الإنسانية في لبنان وتوزعها على مختلف المناطق اللبنانية.

ومن أبرز نقاط البحث في الاجتماع كان التركيز على مشروع مشترك بين بلدية صيدا و**URDA**، يتضمن تنظيف عدد من مناطق وشوارع المدينة ورفع النفايات، بالإضافة إلى فرز وإعادة تدويرها. ومن المقرر أن يستمر هذا المشروع لمدة شهر، ابتداءً من شهر شباط الحالي.

وفي ختام اللقاء، تبادل الطرفان وعودًا بتنفيذ مشاريع أخرى مشتركة في المستقبل، تعكس التعاون القائم بين الطرفين في سبيل دعم وتطوير المشاريع الإنسانية والبيئية في المنطقة.

هذه الخطوة تعكس روح التفاؤل والالتزام المشترك لتحقيق تطلعات المجتمع المحلي، وتعزيز التعاون والشراكة لتحقيق التنمية المستدامة.

URDA تشارك في مشاورات بروكسل لدعم مستقبل سوريا ولبنان

شاركت **URDA** يومي 19 – 20 شباط 2024 بالمشاورات التحضيرية لمؤتمر بروكسل الثامن الذي أقيم في بيروت لدعم مستقبل سوريا والمنطقة، والذي نظمه الاتحاد الأوروبي بمشاركة دولية فاعلة إضافة إلى تمثيل رسمي للحكومة اللبنانية ومنظمات المجتمع المدني المحلي والجهات الدولية المانحة.

وتركزت الحوارات حول تركيز الدعم لتحقيق التنمية المستدامة للبنان والمقيمين فيه بما يؤمن حياة أفضل لأفراد المجتمع وإيجاد حلول للأزمات المجتمعية.

وقد شددت **URDA** في كلمتها على ضرورة إيجاد حل للأزمة السورية حتى يتمكن الشعب السوري مرة أخرى من العيش بسلام واستقرار.

URDA تشارك في مؤتمر بحثي عالمي في واشنطن: تعزيز التمويل المحلي للمشاريع الإنسانية

بدعوة من جامعة جورج واشنطن، حضر اتحاد الجمعيات الإغاثية والتنموية في لبنان (**URDA**) تمثّله المديرة التنفيذية، الأستاذة جيهان القيسي المؤتمر البحثي العالمي في واشنطن يومي الخميس و الجمعة في 22و 23 شباط 2024 تحت عنوان "سلطة وسياسة تمويل المشاريع الإنسانية للجمعيات المحلية".

وخلال مداخلتها، قدّمت الأستاذة القيسي بحثاً مميزًا بالشراكة مع مؤسسة Care و مؤسسة **Global Women Institute** حول دعم الجهود والتمويل لمنع الاستغلال والإساءة الجنسية في المشاريع الإنسانية، واستندت في كلمتها إلى تجربة URDA في تنفيذ مشاريع قادتها واستفادت منها النساء. كما يسلّط بحثها الضوء على الرؤى الثمينة التي جنتها URDA في هذا المجال الحساس، مع التركيز على استراتيجيات مكافحة الاستغلال والإساءة الجنسية في تنفيذ مشاريعها التخصصية كافة.

هكذا نوع من المؤتمرات يشكل منصة فريدة لـ **URDA** للتفاعل وتبادل الخبرات مع خبراء وباحثين أكاديميين ومتخصصين في العمل الانساني من جميع أنحاء العالم، ويعكس التزامها بالتميز والابتكار في خدمة المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة والتغيير الإيجابي.

ابتسامة قمر: قصة صورة تكشف قوة اللمسة الإنسانية في مخيمات اللاجئين

في موقف يبرز قوة اللمسة الإنسانية، ورغم كل المشاريع والمساعدات الشهرية التي تقدمها URDA، تبقى اللحظات البسيطة هي التي تترك أثراً عميقاً.

قمر، الطفلة ذات السنوات الأربع، استطاعت أن تجسد فرحتها بابتسامة ثغرها وبريق عينيها، بمجرد أن حصلت على قفازات شتوية من إحدى زميلاتنا ضمن نشاط إغاثي.

ورغم أن الفعل قد يبدو طبيعياً ويحدث في العديد من االزيارات الميدانية، إلا أن قمر تعيش في مخيم يرتفع 1550 متراً عن سطح البحر، وتتعرض لأقسى عواصف البرد والثلج. وهذه المرة كانت الأولى التي ترتدي فيها قفازات وقبعة شتوية.

هذه القصة تذكرنا بمقدار الحنان والدفء الذي يمكن أن توفره لمسة من العطاء، وتشير إلى أهمية التفاعل الإنساني في تخفيف معاناة اللاجئين وتحسين جودة حياتهم. فكم من قصص مشابهة لا تزال مدفونة في مستنقعات الألم والحرمان، بانتظار شخص ما ليسمعها وينقلها إلى العالم بأسره.